

الدور الوسيط لإدارة المخاطر في العلاقة ما بين العوامل التنظيمية والتخطيط

الإستراتيجي

دراسة حالة على دائرة الجمارك الأردنية

إعداد

فؤاد حاتم فؤاد شلباية

المشرف

د. جاسر عبدالرزاق النسور

جامعة الزيتونة الأردنية، 2020

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر العوامل التنظيمية بأبعادها (المناخ التنظيمي، المرونة التنظيمية، التمكين الإداري، القيم التنظيمية) في التخطيط الإستراتيجي بأبعاده (التحليل البيئي، صياغة الخطة الإستراتيجية، تنفيذ الخطة الإستراتيجية، مراقبة وتقييم الخطة الإستراتيجية) في دائرة الجمارك الأردنية، والتعرف على أثر العوامل التنظيمية بأبعادها في التخطيط الإستراتيجي من خلال إدارة المخاطر كمتغير وسيط في دائرة الجمارك الأردنية، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الإستدلالي الملائم لأغراض الدراسة، وتألف مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المراكز الجمركية الداخلية (الدائرة الرئيسية بمديرياتها، مركز جمرك عمان، مركز جمرك الملك عبدالله الثاني بن الحسين، مركز جمرك منطقة الحرة الزرقاء، مركز التدريب الجمركي) والبالغ عددهم (806) فرداً.

حيث قام الباحث بتوزيع (350) إستبانة بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وتم إسترداد (289) إستبانة، وإستبعد الباحث (8) إستبانات بسبب عدم إكمال إجابة المبحوثين عليها، وبالتالي بلغت الاستبانات الخاضعة للتحليل (281) استبانة، وقد تم إستخدام عدة أساليب إحصائية تتلائم وأهداف هذه الدراسة.

وقد توصلت هذه الدراسة لعدد من النتائج كان أهمها، وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للعوامل التنظيمية بأبعادها المبحوثة في التخطيط الإستراتيجي بأبعاده المبحوثة في دائرة الجمارك الأردنية، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للعوامل التنظيمية في التخطيط الإستراتيجي من خلال إدارة المخاطر كمتغير وسيط في دائرة الجمارك الأردنية.

وقد تم الخروج بمجموعة من التوصيات كان أهمها، ضرورة تبني الإدارة العليا في دائرة الجمارك الأردنية لمبدأ إستقلالية العاملين في العمل، وتعزيز أهتمامها بالتنبؤ بمتغيرات البيئة الخارجية لإستغلال الفرص المتاحة وتحييد التهديدات المحيطة لتحقيق الأهداف المرجوة، وضرورة المحافظة على تقييم المخاطر الفعلية والمخاطر المتوقعة الحدوث وفقاً لمعايير إدارية ومالية محددة ومناسبة، وإجراء المزيد من الدراسات حول العوامل التنظيمية والتخطيط الإستراتيجي في قطاعات دراسية أخرى.

• الكلمات الدالة: العوامل التنظيمية، التخطيط الإستراتيجي، إدارة المخاطر، دائرة الجمارك الأردنية.